الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4875 | الثلاثاء | 6 ذي القعدة 1445 هـ | 14 مايو 2024 م | السنة السابعة عشرة

الصليب الأحمر يزور طاقم سفينة غالاكسي المحتجزة لدى الميليشيات

واشنطن: هجمات الحوثي حرمت 10 آلاف صياد يمني من مصدر رزقهم

«وكالات» : قالت السفارة الأمريكية لدى اليمن إن الهجمات الحوثية تسببت بحرمان نحو 10 آلاف صياد من مصدر رزقهم في البحر الأحمر الذي يشهد هجمات متعددة للحوثيين تستهدف الملاحة الدولية.

وذكرت السفارة في بيان لها على منصة إكس أن هجمات الحوثيين على السفن التجارية أدت إلى حرمان آلاف الصيادين اليمنيين من مصدر رزقهم.

وأضاف بيان السفارة أنه في الحديدة وحدها تسببت هجمات الحوثيين على السفن التجارية بحرمان 10 آلاف صياد من مصدر رزقهم، وأجبرت العديد منهم على الانتقال إلى أماكن أخرى أو الاستسلام للجوع.

وأوضحت أن الهجمات المتكررة للجماعة، المصنفة في قوائم الإرهاب، على السفن التجارية تسببت أيضاً بارتفاع أسعار الوقود، مما زاد المشكلة سوءا، وزاد حياة اليمنيين صعوبة.

كما أشارت إلى أن الحوثيين هاجموا في فبراير سفينة شحن تحمل الذرة ومواد غذائية أخرى كانت مخصصة للشعب اليمني.

وفد الصليب الأحمر يتوجه لزيارة طاقم غلاكسي ليدر

وقالت السفارة إن الهجمات الحوثية تزيد الأمور سوءاً في بلد كاليمن، حيث يقدّر البنك الدولي أن 17 مليون شخص يعانون من الجوع، ويستورد البلد حوالي 90 في المئة من المواد الغذائية الأساسية وفقاً للأمم المتحدة، ويعتمد بشكل كبير على شحنات المساعدات.

من ناحية أخرى زار فريق من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، للمرة الأولى، طاقم سفينة «غلاكسي ليدر» التي تحتجزها جماعة الحوثي، في محافظة الحديدة غربي اليمن، منذ نوفمبر الماضي.

وذكرت وكالة أنباء تابعة للحوثيين أن فريق اللجنة «اطلع على وضع طاقم السفينة (25 فردا)، الذين أكدوا أنهم في حالة جيدة».

وأضافت أن «الزيارة تأتي في إطار المهام الإنسانية للصليب الأحمر، والتعرف على أحوال المحتجزين».

وأبلغ أفراد الطاقم الفريق الدولي بأنهم «يحظون برعاية وتعامل جيد، ويتواصلون مع أسرهم عبر الفيديو، ويأملون إيقاف الحرب على غزة للإفراج عنهم»، بحسب وكالة الحوثيين التي نشرت صوراً لهم.

وفي 19 نوفمبر استولى الحوثيون على «غالاكسي ليدر»، وهي ناقلة سيارات تملكها شركة بريطانية وتشغلها شركة يابانية ومسجلة في البهاماس، ثم قاد الحوثيون السفينة، والطاقم على متنها، إلى ميناء الصليف في الحديدة، الذي يسيطرون عليه، على الساحل الغربي لليمن، ولم يُفرج عن الطاقم المؤلف من 25 شخصاً، والسفينة لا تزال راسية في المرفأ.

وزعمت جماعة الحوثي أن السفينة «إسرائيلية»، لكن تل أبيب أعلنت حينها أنها مملوكة لشركة بريطانية تشغلها شركة يابانية، ولا يوجد على متنها إسرائيليون.

وتستهدف جماعة الحوثي بصواريخ ومسيّرات سفن شحن تجارية في البحر الأحمر منذ اندلاع الحرب في غزة.

ومنذ مطلع العام الجاري، تنفذ القوات الأمريكية والبريطانية ضمن تحالف «حارس الازدهار»، غارات جوية تستهدف مواقع للحوثيين في مناطق مختلفة من اليمن، رداً على هجمات الجماعة ضد السفن التجارية والملاحة الدولية في البحر الأحمر.

الهند تقترب من إدارة ميناء تشابهار الإيراني

لقاء سابق بين الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشينكار

«وكالات» : قال وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشينكار أمس الإثنين، إن بلاده تتوقع التوصل إلى «ترتيب طويل الأمد» مع إيران بشأن إدارة ميناء تشابهار الإيراني.

جاء ذلك في وقت سيبدأ فيه وزير الموانئ والشحن والممرات المائية الهندي ساربانادا سونوال زيارة لإيران.

وتطور الهند جزءاً من ميناء تشابهار المطل على الساحل الجنوبي الشرقي لإيران على خليج عمان كوسيلة لنقل السلع إلى إيران وأفغانستان وبلدان وسط آسيا تتجنب كراتشي وجوادر في باكستان.

لكن العقوبات الأمريكية على إيران أبطأت تطوير الميناء.

وقال وزير الخارجية الهندي للصحفيين في مومباي، «عندما يتم التوصل إلى ترتيب طويل الأمد، سيمهد ذلك الطريق أمام ضخ استثمارات أكبر في الميناء».

وأضاف، أن الوزير سونوال توجه إلى إيران.

وقال مصدر مقرب من الوزارة، إن من المتوقع أن يشهد سونوال توقيع «عقد مهم» يشمل تأجير الميناء للهند لفترة طويلة.

وذكرت صحيفة «إيكونوميك تايمز» في وقت سابق من أمس نقلاً عن مصادر لم تذكرها بالاسم، أن الهند ستبرم على الأرجح اتفاقاً مع إيران أمس الإثنين لإدارة ميناء تشابهار في جنوب شرق إيران على مدى الأعوام العشرة المقبلة.

وقالت الصحيفة، إن الاتفاق ينص على منح الهند السيطرة الإدارية على جزء من الميناء.

رئيس الوزراء اليوناني يزور تركيا للحفاظ على زخم العلاقات

الرئيس التركي أردوغان ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس

«وكالات» : يزور رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس تركيا أمس الإثنين، لإجراء محادثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بهدف الحفاظ على الزخم الإيجابي الذي تحقق في العلاقات الثنائية في الأشهر القليلة الماضية، رغم استمرار المشكلات بين الجانبين.

وهناك خلافات منذ فترة طويلة بين تركيا واليونان بشأن عدد من القضايا بما في ذلك الحدود البحرية وموارد الطاقة في شرق البحر المتوسط والرحلات الجوية فوق بحر إيجه، فضلا عن قضية قبرص. والبلدان عضوان في حلف شمال الأطلسي.

وبعد توتر استمر لسنوات دفع البلدين إلى شفا الصراع، بدأت أنقرة وأثينا في اتخاذ خطوات مهمة لتحسين العلاقات في السنوات القليلة الماضية، خاصة العام الماضي، بعد أن أسفرت انتخابات عن بقاء زعيمي البلدين في منصبيهما.

وقال مصدر دبلوماسي تركي إن أردوغان وميتسوتاكيس سيتطرقان خلال محادثاتهما أمس لمجموعة من الملفات في مجالات التكنولوجيا والسياحة والعلاقات الاقتصادية ومكافحة الإرهاب والهجرة.

وأضاف، أنه سيجري تشكيل «مجلس أعمال مشترك» لجمع المهتمين بالأعمال في البلدين.

وزار أردوغان أثينا في ديسمبر، ووصف الزيارة بأنها بداية لعهد جديد في علاقات البلدين.

وقال ميتسوتاكيس لصحيفة تركية الأحد، إن زيارته لأنقرة، وهي الأولى في 5 سنوات، فرصة لتقييم التقدم الذي شهدته الأشهر القليلة الماضية وللتأكيد على التزام أثينا بتحسين العلاقات.

السودان.. «سلاح الحرائق» يدمر المزيد من بلدات غرب البلاد

«وكالات» : خلصت دراسة أجراها مركز حقوقي في المملكة المتحدة، أمس الاثنين، إلى أن الحرائق المستخدمة كسلاح في السودان «دمرت مزيداً من القرى والبلدات غربي البلاد» في أبريل الماضي بمعدل أكبر من أي شهر آخر منذ بدء الحرب قبل أكثر من عام.

وذكر مشروع «سودان ويتنس»، الذي يديره «مركز مرونة المعلومات» الحقوقي غير الربحي، أن 72 قرية وبلدة إما دمرت أو تضررت بسبب الحرائق الشهر الماضي، ليصل إجمالي عدد القرى التي دمرتها الحرائق في السودان إلى 201 منذ بدء الصراع منتصف أبريل من العام الماضي.

وقالت أنوك ثيونيسن، مديرة مشروع «سودان ويتنس»، في بيان صحافي أمس الاثنين: «وثقنا أنماط الحرائق الكثيرة والدمار المستمر في القرى والبلدات الواقعة غربي السودان، وهي كبيرة وصغيرة، منذ اندلاع الصراع في أبريل من العام الماضي».

وأضافت: «عندما نرى تقارير تفيد بنشوب قتال أو شن غارات جوية تتزامن مع مجموعات من الحرائق، فهذا يشير إلى أن الحرائق تستخدم كسلاح حرب بشكل عشوائي. هذا الاتجاه يتفاقم، ويتسبب في نزوح جماعي للشعب السوداني».

وتصاعدت أعداد الحرائق بشكل خاص في شمال وغرب الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، والتي تواجه تهديداً بهجوم عسكري وشيك.

ويشهد السودان أعمال عنف منذ منتصف أبريل 2023، عندما اندلعت التوترات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، وتحولت إلى قتال عنيف بجميع أنحاء البلاد.

حرائق السودان

وسرعان ما امتدت الاشتباكات إلى أجزاء أخرى من السودان، ومن بينها إقليم دارفور الذي شهد هجمات وحشية.

وقام محققون في مشروع «سودان ويتنس» بفحص أنماط الحرائق في جميع أنحاء البلاد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وصور الأقمار الاصطناعية وبيانات مراقبة الحرائق العامة التابعة لوكالة ناسا.

ومنذ بدء الصراع، اشتعلت النيران أكثر من مرة في 51 مخيماً تؤوي نازحين. وغالبا ما تكون الحرائق مرتبطة بالصراع في السودان، وفقاً للدراسة.

وتحقق مشروع «سودان ويتنس» في إحدى الحالات من تزامن حرائق مع تقارير تفيد بشن الجيش السوداني غارات جوية. كما حدد المحققون الأضرار التي لحقت ببنايات، وكانت متزامنة مع خروج شظايا.

بريطانيا تتهم 3 أشخاص بمساعدة استخبارات هونغ كونغ

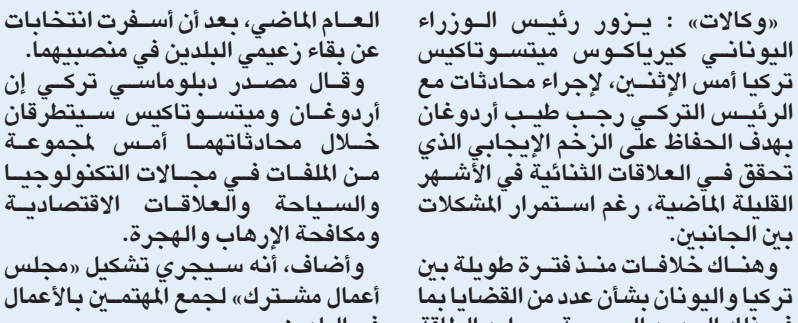
عنصر من شرطة لندن

«وكالات» : اتّهم 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 37 و63 عاما بالتعاون مع أجهزة استخبارات هونغ كونغ والتدخل الأجنبي بموجب قانون الأمن القومي البريطاني، وفق ما أعلنت شرطة لندن الاثنين.

وقال دومينيك مورفي رئيس وحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن: «نفذت توقيفات وأجريت عمليات تفتيش عدة في كل أنحاء إنكلترا في إطار هذا التحقيق».

والمتهمون الثلاثة هم: تشي ليونغ واي (38 عاما) وماثيو تريكيت (37 عاما) وتشونغ بيو يوين (63 عاما) وجميعهم من جنوب شرق إنكلترا.

ومن المقرر أن يمثل المتّهمون أمام محكمة وستمنستر في وسط لندن في وقت لاحق.

وفي إطار هذا التحقيق، احتُجز 11 شخصا لدى الشرطة.

وقبض عناصر مكافحة الإرهاب على 8 رجال وامرأة في يوركشير في شمال إنكلترا الأربعاء، واعتقلا رجلين إضافيين الخميس.

وأطلق سراح 7 رجال والمرأة من دون توجيه تهم إليهم.

توقيفات جماعية في أرمينيا خلال احتجاجات على نقل أراض إلى أذربيجان

«وكالات» : أعلنت الشرطة الأرمينية توقيف 151 شخصاً من المتظاهرين الذين كانوا يحاولون صباح أمس الإثنين، قطع محاور رئيسية في يريفان احتجاجا على نقل أراض الى أذربيجان، في إطار مباحثات السلام بين الجارين لطيّ صفحة نزاع يعود إلى عقود.

وكانت الشرطة أكدت في وقت سابق توقيف 88 شخصاً، مشيرة إلى أن هؤلاء أوقفوا على خلفية «رفضهم الامتثال» لأوامرها.

ووافقت الحكومة الأرمينية التي تسعى للتوصل إلى اتفاق سلام بعد عقود من النزاعات الإقليمية مع باكو، على إعادة القرى الحدودية التي كان استولى عليها جيشها في التسعينات.

غير أنّ هذا القرار الذي اعتبره البعض تنازلاً غير ضروري، أثار تظاهرات حاشدة على مدى أسابيع في البلد الواقع في منطقة القوقاز، كانت أبرزها في التاسع من مايو مع احتشاد عشرات الآلاف في يريفان.

وقام المتظاهرون في السابق بقطع طرق رئيسية، منها المحور الرئيسي الرابط بين شمال أرمينيا وجنوبها.

ودعا متظاهرون إلى استقالة رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان.

واستعادت أذربيجان السيطرة على إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بعد هجوم خاطف شنّته في سبتمبر ، منهية عقوداً من النزعة الانفصالية التي اعتمدها السكّان الأرمن، والذين غادروه جميعاً تقريباً بعد الهجوم.

خاضت أرمينيا وأذربيجان حربين، في تسعينيّات القرن الماضي وفي العام 2020، للسيطرة على ناغورني قره باغ.

ووافق باشينيان في مارس على إعادة أربع قرى حدودية مهجورة كانت جزءاً من أذربيجان عندما كان البلدان ضمن جمهوريات الاتحاد السوفياتي، واستولت عليها يريفان خلال حرب في تسعينات القرن المنصرم ما دفع سكانها الأذربيجانيين إلى الفرار.

ورأى بعض الأرمن في القرى المجاورة أن القرار سيعزلهم عن سائر البلاد، واتهموا باشينيان بالتنازل عن أراض من دون ضمانات للحصول على أي مكاسب في المقابل.

وبعد هزيمة أرمينيا في 2020، فقدت يريفان السيطرة عن أجزاء كبيرة في ناغورني قاره باغ وفي محيط هذه المنطقة التي كانت تشرف عليها منذ حوالى 30 عاماً.